وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (4)

حزيران / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 4

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

حزيران / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الاتهامات المضادة للذات لدى اباء الاطفال المتوحدين**	**سناء حسين خلف** **رعد علي حسين** جامعه ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**22 – 1**
2	**التفويض كـبُعد للتمكين المؤسسي و بناء المهارات القيادية دراسة ميدانية لعينة من منتسبي برنامج تطوير مهارات موظفي الدولة**	**مريم رحيم جبار** **أ.م.د. منى حيدر عبد الجبار** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**50 – 23**
3	**الكفاية الثقافية وعلاقتها بهوية الذات لدى الاستاذ الجامعي**	**م.د. محمد حسين علي الجبوري** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**104 – 51**
4	**المعوقات والتحديات التي تواجه المؤسسات الحديثة في تقديم الخدمة الاجتماعية مؤسسة الشهداء انموذجا**	**سارة عبد الامير ساجت** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**146 – 105**
5	**تحليل الجريمة وفق نظرية سيغموند فرويد**	**م.م. هدى داوّد العقابي** وزارة التربية/ تربية الرصافة الثانية	**160 – 147**
6	**الطمأنينة الانفعالية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي**	**م.م نور حسين عبد الجليل حسن** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	**184 – 161**
7	**أثر استخدام انموذج (P.E.O.E) في تنمية الكفاءة الذاتية في تعلم الفيزياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي**	**م.د. رضوان محمد المعاضيدي** جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الصرفة	**210 – 185**
8	**الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**	**أ.د. وفاء كنعان خضر** **م.م. عوفة ابراهيم الجواري** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**220 – 211**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	**الادارة المدرسية والتكنولوجيا الرقمية: دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد**	**يسرى مصلح حسن** **أ.م. د. منى حيدر الطائي** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**246 – 221**
10	**الاتزان النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**يسرى غدار هديب** **أ.د زبيدة عباس محمد** جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	**276 – 247**
11	**استراتيجية مقترحة في التدريس المدمج لمنهج طرائق التدريس واتجاهات طلبة الصف الثالث نحوها في قسم علوم الحياة/ كلية التربية للعلوم الصرفة**	**أ.م.د. مآرب محمد احمد المولى** **جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة**	**308 – 277**
12	**اثر برنامج ارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية التعلق الامن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**	**م.م. لؤي عباس سعود كاظم** مديرية تربية بلدروز / ثانوية الصباح المختلطة	**338 – 309**

اثر برنامج ارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية التعلق الامن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. لؤي عباس سعود كاظم

مديرية تربية بلدروز / ثانوية الصباح المختلطة

المستخلص:

يهدف البحث معرفة اثر برنامج ارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية التعلق الامن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) عن طريق اختبار الفرضيات الصفرية الاتية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التعلق الامن .
2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس التعلق الامن.
3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التعلق الامن.

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المدارس الحكومية في مدينة بعقوبة التابعة الى مديرية العامة التربية محافظة ديالى (2023 – 2024) .

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته الصفرية استعمل الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي واختبار بعدي) ، اذ تكونت عينة البحث الاساسية (100) فستخرج منها (20) تلميذا موزعين بطريقة عشوائية على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبواقع (10) تلاميذ في كل مجموعة ، وقد اجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات وهي (الدرجات على مقياس التعلق الامن قبل تطبيق البرنامج تحصيل الدراسي للاب والام ، مهنة الاب والام).

وكذلك قام الباحث ببناء برنامج ارشادي بـ (اسلوب النمذجه) بحسب على نظرية التعلم الاجتماعي (البرت باندورا ,Bandura) ، جرى تنفيذه عن طريق برنامج ارشادي اعد

لغرض تنمية التعلق الامن ، وجرى التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وقد أيدوا صلاحية البرنامج ، وقد تكون البرنامج الارشادي من (12) جلسة ارشادية بواقع جلستين اسبوعيا ومدة الجلسة الواحدة (35) دقيقة ،وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المعالجة البيانات باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية(SPSS) .

اظهرت نتائج البحث تأثير اسلوب النمذجة في تنمية التعلق الامن لعينة البحث ما يأتي:-

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعد البرنامج على مقياس التعلق الامن ولمصلحة الاختبار البعدي .
2- لأ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في لاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس التعلق الامن.
3- توجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التعلق الامن ولصالح المجموعة التجريبية .

وقد اظهرت النتائج ان للبرنامج الارشادي بأسلوب النمذجة اثرا في تنمية التعلق الامن لدى التلاميذ ،وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : النمذجة ، التعلق الامن

The effect of a modeling-style counseling program in developing secure attachment among primary school students

Asst. Lec. Louay Abbas Saud Kazem

Baladruz Education Directorate / Al-Sabah Mixed Secondary School

Keyword modeling – secure attachment

Abstract:

The research aims to determine the effect of a modeling-style counseling program in developing secure attachment among primary school students (by testing the following null hypotheses: -

1- no exist of statistically significant differences at the level (0.05) between the grades of the experimental team members in the pre- and post tests on the secure scale of attachment.
2- no statistically differences at the level (0.05) between the grade levels of the control group members in the pre and post tests on the secure attachment scale.
3- no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the scores of the experimental group and the control group in the post test on the secure attachment scale.

The research is on limit to public school students in the city of Baqubah, affiliated to the Directorate of Education, Diyala Governorate (2023 - 2024) 0

To achieve the goal of the research and test its null hypotheses, the researcher used the experimental method with a design (an experimental group and a control group with a pre-test and a post-test). The basic research sample consisted of (100), from which (20) students were drawn, distributed randomly into the two groups (experimental and control), with a ratio of (10).) students in each group, and parity was conducted between the two groups in some variables, which are (scores on the secure attachment scale before implementing the program,

academic achievement of the father and mother, occupation of the father and mother) ز

The researcher also built a counseling program using a “modeling method” based on social learning theory (Albert Bandura), which was implemented through a counseling program prepared for the purpose of developing secure attachment. The apparent validity of the program was verified by presenting it to a group of counseling specialists. Psychological and educational guidance, and they supported the validity of the program. The counseling program consisted of (12) counseling sessions, two sessions per week, and the duration of each session was (35) minutes. The researcher used statistical methods to process the data using the statistical portfolio program (SPSS).

The research results showed the effect of the modeling method in developing secure attachment for the research sample as follows:

1- There are statistically significant differences between the grades of the experimental group before applying the counseling program and after the program on the secure attachment scale, for the benefit of the post-test.
2- There are no statistically significant differences between the control group’s grades in the pre-test and post-test on the secure attachment scale.
3- There are statistically significant differences between the grades of the experimental group and the control group in the post-test on the secure attachment scale, in favor of the experimental group ز

The results showed that the modeling-style guidance program has an impact on developing secure attachment among students. In light of the research results, the researcher came out with a number of conclusions, proposals.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: Problem of the Research

"تعتبر السنوات الخمس الأولى من مراحل الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل فإن ظروف العصر الراهن التي يمر بها مجتمعنا" العراقي من أحداث أمنية وتقلبات إجتماعية وانتشار الظواهر السلبية والتغيير الذي شمل المجتمع بشكل عام ترك آثاره في هذه العملية وأن أساليب تنشئة الطفل تغيرت لتتوافق مع التغيير الحاصل وأن التحولات الاجتماعية التي صاحبت تطور منظومة الأسرة وما طرأ من تغيير على ثقافة المجتمع وتقاليده ومتطلبات الحياة أدت الى تواجد أفراد الأسرة في البيت لمدة اطول مما كانت عليه في السابق، ودفعت الكثير من الأمهات، بسبب خوفهم على أطفالهم ، إلى منعهم من الخروج وحدهم أو التحدث مع شخص غريب أو حتى التجمع مع أولاد الجيران مما قد يؤدي ذلك الى شعور الطفل بالوحدة ، ولن يجرؤ على الخروج من المنزل والإبتعاد عن أمه والذهاب إلى المدرسة مع أصدقائه".

"ويرى "بوبلي " أن الأطفال يولدون ولديهم حاجة للحب والأمن وإقامة علاقات حميمة وآمنة مع الأشخاص الذين يرعونهم ويمدونهم بمزيد من المساندة والتقبل فالتعلق حاجة أساسية لايمكن إهمالها أو إهمال إشباعها وإلا أضرت الشخصية وأعيق نموها" (عايدي، 2018: 57).

"إن لنمط التعلق الأمن تأثيراً كبيراً على سلوك الطفل، فقد شرح (جون بولبي) (John Bowlby) في نظريته حول التعلق، أن وجود خلل في الرباط العاطفي الآمن بين الأم والطفل، يمكن أن يجعل الطفل لا يتفاعل بشكل جيد مع الأزمات التطورية التي يمر بها (Bee،1994:235)، فضلاً عن أن بعض الأطفال يتعلقون تعلقاً شديداً بالأم إلى درجة تصل غالباً لحد الإقصاء العاطفي لأي شخص آخر (شيفر وميلمان، 175:1989)". إن الطريقة التي يتربى بها الطفل في سنواته الأولى والتي تقوم على إثارة الخوف وضعف الأمن، تؤدي إلى تعرضه للإضطرابات النفسية والتأخر في نواح النمو المختلفة. فالتعلق الزائد بالطفل ويتمثل ذلك برغبة الوالدين في ابقاء أطفالهم معهم والحرص الزائد عليهم، والمبالغة بالرعاية والتدليل، فضلاً عن قلة إعطاء الطفل الحرية في استقلالية السلوك، وحرمان الطفل من الاحتكاك بالآخرين وتمكينه من تكوين صداقات وعلاقات معهم. فينمو الطفل في ظل هذه التربية بشخصية ضعيفة

غير مستقلة، تعتمد على الغير في قيادتها وتوجهها، والخوف من المسؤولية وضعف الثقة بالنفس، وتظهر مشكلات في توافق الطفل الشخصي والاجتماعي"(الرشدان،2005 : 26).

و" ان التعلق الآمن لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية في قضاء بعقوبة عن طريق محاولة الإجابة عن السؤال الآتي :هل البرنامج ارشادي بأسلوب النمذجة تأثيرا في تنمية التعلق الامن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" .

أهمية البحث The Importance of Research

"يعتبر التطور خلال مرحلة المدرسة الابتدائية من الظواهر المثيرة للاهتمام ، وتتزامن هذه المرحلة عادة مع دخول الطفل إلى المدرسة ، ويكون الطفل في هذه المرحلة عرضة للتغيرات المهمة التي يمكن أن تكون حادة في بعض الأحيان ، فإن السنوات الأولى تهتم بالتكوين الشخصي للأطفال ، لذلك تهتم الدراسة الحالية ببعض العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل في ضوء الخصائص الشخصية والعمليات المعرفية لدى الأطفال في الطفولة المبكرة ، وقد تؤثر العلاقة بين الطفل والمخالطين له تأثيراً" حاسماً على تكوين شخصياتهم في المستقبل ، تشكل الأسرة نواة الانطلاق الأولى للطفل حيث يجد فيها المناخ المناسب وذلك وفق تنشئة اجتماعية صحيحة وملائمة تحميهم من الاضطرابات النفسية والانحرافات وفيها أيضاً يتعلم الأطفال مختلف قيم وضوابط المجتمع ، ويعتبر مدى تعلق الطفل بالآخرين من أهم المؤشرات الدالة على تكوينه الشخصي في المستقبل(ابن سليم ، ٢٠١٨ ، ٨٠) . "تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان فهي مرحلة تكوينية حاسمة يكتسب فيها الطفل القيم والمفاهيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، وتتكون فيها فكرته عن نفسه و مفهومه عن ذاته"، لذا وجه العلماء اهتماماً كبيرا لهذه المرحلة وأجروا العديد من الدراسات التي أشارت إلى أنه لو تم وضع الأساس القوي السليم لشخصية الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة يصبح الطفل "قادرا على مواجهة كافة ما يتعرض له ويواجه من صعوبات ومشكلات خلال المراحل التالية، أما إذا كان هذا الأساس" هشاً ضعيفاً محملا بصراعات ونقاط ضعف نتيجة لتعرضه لخبرات مؤلمة في الصغر فإنه في الغالب لن يستطيع مواجهة هذه الصعاب والضغوط وسيكشف خلال المراحل التالية من حياته عن مشكلات سلوكية واضطرابات انفعالية مرضية وفقاً لمدى ضعف البناء النفسي وشدة الضغوط التي يتعرض لها الفرد" (الوهيب والمفدى2022: 253).

"وأشار كيلدرد وآخرون (Gelderd&et.al،1997) أن الطفل لكي ينمو نمواً سليماً، فأنه يحتاج إلى البيئة الأسرية المستقرة والآمنة، التي يحصل بواسطتها على الدفء العاطفي والقبول المناسب، لذلك فإن فقدان هذه العناصر يجعل الفرد مهيئاً للاضطرابات النفسية، وإن الغياب الطويل الأمد أو فقدان الوالدين قد يهيء الطفل للإصابة" باضطرابات سلوكية وتكوين استجابات سلوكية مختلفة، كاستجابة الخوف" (Gelderd&et.al، 1997:381). ويميل تلاميذ المرحلة الابتدائية لتكوين علاقات وتطوير صداقات مع الآخرين عندما يزود الوالدان البيئة المنزلية بالدعم والدفء. ويجد الكثير من الباحثين أن العلاقات الإيجابية الجيدة والقوية بين الوالدين والأطفال تشجع علاقات الأطفال مع الآخرين بشكل ايجابي" (Robert،2004:303).

وتأتي "أهمية التعلق الآمن كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو النفسي، لكونه مصدر حيوي من مصادر تكوين شخصية الطفل في المستقبل (قاسم،8:2004). فيكون أول ارتباط عاطفي للطفل مع أمه ، إذ يتنازع فيه الحنان والعدوان"، لإنها مصدر العطف والحرمان في آن واحد. فإن كانت الأم تحب طفلها حباً مفرطاً يشوبه القلق واللهفة فقد تخلق بذور الخوف والقلق في نفسه.

"ورأى (Bowlby) أن التعلق بوجود الأم بصفة خاصة أهمية كبيرة في حياة الطفل ويعد رحيلها عنه احباطاً وفقداناً لهذا السند العاطفي المهم وأن خوف الانفصال عن الأم يعد من أهم المخاوف المقلقة للطفل فالحب والأمان والرعاية هم الأساس النفسي والانفعالي للطفل فالارتباط بالأم عملية أساسية للنمو النفسي للطفل (محمود وآخرون،307:2000) لذا تُعد الأم في مرحلة الطفولة الشخص الأكثر أهمية بالنسبة للطفل، فهي التي توفر له العناية والراحة والطمأنينة، وبالتالي فإن تعلق الطفل بأمه يبدو واضحاً كنزعة فطرية بحب الشخص الذي يهتم به. إلا أن الخطر في التعلق هذا يكمن في ضعف إمكانية الطفل التخلص من الإعتماد المباشر على الأم، وما يصاحبه من قلق الانفصال أو الخوف من الغرباء" (ابو رياش ، 2007، 163).

وللبرامج الارشادية دورا مهما في تعديل السلوك المطلوب ويعد اسلوب النمذجة احد الاساليب المستخدمة في تعديل تلك السلوكيات اذ يرى العالمان ((باندورا ولترز))ان الاطفال يتعلمون معظم سلوكياتهم عن طريق النماذج المقدمة اليهم اذ لا يمكن تعلم بعض انواع السلوك الا عن طريق تاثير تلك النماذج فالاطفال يكتسبون الكثير من انماطهم السلوكية من خلال الملاحظة والتقليد والمحاكاة والديهم ومعلميهم واقرانهم وغيرهم من النماذج الاخرى في المحيط

الخارجي وبيئتهم ويصدر الراشدون استجابات تم تعلمها بالمحاكاة لسلوكيات وافعال اظهرها افراد اخرون لهم تاثير كبير عليهم (شلتز ،1983، 327).

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية التلامذة أنفسهم ، وما لذلك من دلالات تربوية لها انعكاساتها الإيجابية على المجتمع ، كما أنها إلى جانب ذلك تكتسب أهمية البحث الحالي في الاتي :-

1. تزويد المرشدين التربويين والامهات الاطفال في المدارس الابتدائية برنامج إرشادي قد يؤدي الى تنمية التعلق الامن لدى افراد العينة في حال نجاح البرنامج .
2. ينبه العاملين في مجال الارشاد على ان الارشاد لا يهتم فقط بالتلميذ في المجتمع بل يمتد للاهتمام بالجوانب والخصائص النفسية والانفعالية للاسرة .

أهداف البحث

"يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر برنامج إرشادي بأسلوب النمذجة في تنمية التعلق الامن لدى تلاميذ في المرحلة الابتدائية)" من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :-

1. لا "توجد فروق ذات دلالة "إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده".
2. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي".
3. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي".

حدود البحث

"يتحدد البحث الحالي بـ (التلاميذ) في المدارس الابتدائية للبنين والبنات/ الدراسة الصباحية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بلدروز للعام الدراسي(2024-2023)."

تحديد المصطلحات:

أولا:- الاثر

أ- التعريف النظري :- أنها القدرة على ابقاء الثأثير (دافيد،2008،ص15).

ب- التعريف الاجرائي :- هي قدرة البرنامج المعد وفق الاسلوب النمذجة على تنمية التعلق الامن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال النتائج التي تم التوصل اليها جراء تطبيق البرنامج .

ثانيا :اسلوب النمذجة :

1- عرفها(باندورا ، 1969): بانها تعلم الفرد انماط سلوكية جديدة من خلال ملاحظته لسلوك الاخرين(النماذج) ويسمى بالتعلم القائم على اساس الاقتداء بالأنموذج (عبد الهادي ، 2007 ، ص259). وتبنى الباحث تعريف بأندورا للنمذجة .

2- التعريف الاجرائي للنمذجة:هي جميع الافعال والمشاهدات والمواقف الحية التي اعدها الباحث مسبقا لمساعدة التلاميذ على تنمية التعلق الامن .

رابعا: التعلق الآمن (Safe Attachment):

1- عرفه احمد (2011): نمط سلوكي يُظهره الطفل تجاه امه، يتمثل برغبة الطفل بالبقاء معها، لانه يجد فيه الراحة والأمن والطمأنينة والاسناد، ويعبر عن انزعاجه الشديد عند ابتعادها عنه(أحمد،16:2011).

2- تبنى الباحث تعريف (أحمد ،2011) كتعريف نظري للتعلق الآمن :

3- التعريف الاجرائي للتعلق الآمن: الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ المستجيب بوساطة إجابة الأم على فقرات مقياس التعلق الآمن، الذي تبناه الباحث لهذا الغرض.

خامسا: تعريف (وزارة التربية ، 1978) المرحلة الابتدائية :

وهي مرحلة التعليم الابتدائي ، تكون مدة الدراسة فيها (6) سنوات ، وتشمل الأطفال التي تتراوح أعمارهم من (سن السادسة إلى الثانية عشر) ، وهي إلزامية التعليم ومجانية لكل طفل من هذه الفئة العمرية المذكورة ، تهدف إلى تزويدهم بالتربية والثقافة الضروريتين لجعلهم مواطنين صالحين سليمي الجسم والعقل والخلق. (وزارة التربية ، 1978 ، 3-4).

الفصل الثاني
لإطار النظـري

أولاً: مفهوم التعلق الآمن: Safe Attachment

لقد "اعتنى الإسلام بالطفولة بشكل جلي وواضح فتناولت المدرسة في مناهجها الطفولة في مجالاتها المختلفة فحب الأبناء أمر فطري لدى الإنسان التعلق هو رابط عاطفي بين الشخص ومقدم الرعاية مثل هذه الروابط تكون تبادليه بين البالغين لكنها تعتمد بين الطفل ومقدم الرعاية على حاجة الطفل إلى الأمن والأمان والحماية وهذه الاحتياجات تحتل المكانة العليا في مراحل النمو المبكر والطفولة، وهي تفترض أن الطفل يتعلق بمقدم الرعاية بصفة غريزيه بهدف البقاء والأمان إذ أن الهدف البيولوجي هو البقاء والهدف النفســـي هو الأمان، وتسمى علاقة الطفل بالبالغ تعلقاً بينمــا علاقــة مقــدم الرعايــة المبادلــة والمساوية له تسمى "رابط تقديــم الرعايــة" (Fonagy,1998,147).

و"مفهوم التعلق (Attachment) يشير إلى رابطة عاطفية يشكلها الشخص نحو شخص معيــن آخر، ولهذا فإن التعلق محدد ومميز، ويظهر التعلق في جميع المراحل العمرية، أن الرابط الأولي غالباً ما يظهر بإتجاه الأم ومن ثم يصبح ملحقاً بمجموعة صغيرة اخرى من أشخاص معينين، أي تحصـــل حالات تعلق متينة مع الأشخاص الآخرين الذين يكون الطفل على إتصال منتظم معهم، وعموماً يشمل ذلك الأب والأقرباء في بعض الاحيان" (الشمري،26:2005).

و"لقد اظهرت الدّراسات أنه إذا نشأ الطفل في ظروف يحصل فيها على رعاية من أكثر من شخص كالأم والأب والجدين والأنداد، فانه يكون مستعداً لأقامة علاقة تعلق مع كل هؤلاء، وفي هذه الحالة فإن ابتعاد الطفل عن أمه بتركها له في مراحل منقطعة لا يقلل من علاقته الآمنة معها" (سمارة وآخرون، بلا: 180).

"وفي دراسة (رني سبتز1946)تدل على اهمية العلاقة بين الام وبين الطفل ونوعية التعلق وشعور الطفل بالامن ، فان الطفل ليس بحاجة فقط الى تقديم الغذاء والماء والمأوى له بشكل الي ميكانيكي ولكن هو بحاجة مستمرة الى الاشباع من الحنان والحب والدفـء العاطفي والرعاية الى جانب اشباع المادية (العيسوي ،2005، 20)0

النظرية التي فسّرت التعلق الآمن الآيثولوجية (لجون بولبي John Bowlby1936)

طبيب ومحلل نفسي بريطاني عاش بين عامي 1907م–1990م مهتم بنمو الأطفال على وجه التحديد.

"اكدت نظرية التعلق الايثولوجية على الطبيعة التبادلية لعملية التعلق الامن من خلال منظرها (بولبيBowlby1985) ركز بولبي على الارتباط العاطفي ذي المنشأ البايولوجي بين الوالدين وبين الطفل وان مفهوم التعلق قائم على اساس العلاقات التبادلية بين الام والطفل واشار الى ان الحاجة الانسانية الطفل الى الشعور بالأمان والراحة النفسية فهو لا يستطيع ان يفعل هذا الامر ما لم يتأكد من وجود قاعدة امنه يرجع اليها حين يشعر بانه خائف ومحتاج الى حماية لهذا يتعلق الطفل بالشخص الذي يمنحه هذا الامان ويرى بولبي ان حاجة الطفل الى التعلق مهمة واساسية كحاجته للطعام وليست بسبب الطعام كما يرى المحللون النفسيون ويبدا بتعلق الطفل بالشخص الذي منحوه الرعاية والحب والعطف في مرحلة الطفولة ويكون هذا واضح من عمر 6–7 اشهر" (Bowlby1985,121).

"ان الافتراض الاساسي لنظرية التعلق هو بسبب عدم نضج الطفل الانساني وعجزه عند ولادته فانه لا يستطيع البقاء على قيد الحياة لا بوجود الرعاية والوقاية من قبل الام لان الطفل خلال السنوات الاولى يقيم علاقة قوية مع الام وتلك حقيقة ثابتة تنطبق علة معظم الاطفال الا ان الجدال يدور حول طبيعة نوع العلاقة ومدة وظيفتها (قنطار ،35،1992).

وإن (بولبي) يرى أن هذه النظريات غير قادرة على إيضاح سلوك التعلـق فهو يقترح فرضيـــة مختلفة تستند إلى نظرية السلوك الفطري، أن العلاقــة بين الأم والطفل هي نتيجة لنشاط جملة من الأنظمة السلوكية تهدف إلى المحافظة على إبقاء الطفل بالقرب من الأم "(قنطار، 1992: 36).

"ويمكن تنشيط السلوكية خاصة بالتعلق عند مغادرة الأم للطفل أو عند شعوره بالخطر ، أن المؤثر الكفيل بوضع حد لذلك هو مشاهـدة الأم أو سماعها أو ملامستها، ويمكن تنشيط مختلف الأنظمة السلوكية للتعلق بسهولة حتى نهاية السنة الثالثة ، وبعد هذا العمر يصعب تنشيط هذه الأنظمة لأن الإقتراب من الأم لا يعود حاجة ملحة ، وفي مرحلة المراهقة والبلوغ تحدث تغيرات أخرى خاصة بما يتعلق بتغير الشخص الذي يتوجه نحوه سلوك التعلق" (قنطار ،1992:38).

"ويعتقد بولبي ان التعلق يتطور مع الزمن اذ انه ليس شيئا يوجد مع الطفل منذ الولادة بالرغم من هناك اليات بيولوجية معينة لنشوء هذه العلاقة فقد حدد بولبي خمس انظمة سلوكية تسهم في التعلق هي الابتسامة والبكاء والرضاعة والملاحقة ، ومن وجهة بولبي فان علاقة الرضيع بوالديه تبدا بمجموعة من الغرائز التي تستدعي الراشدين الى جانبهم ومع تطور الوقت تتطور العلاقة انفعالية حقيقية تعززها قدرات معرفية جديدة وانفعالية فضلا عن الرعاية الدافئة التي يتمتع بها الطفل الرضيع" (ابو جادو ،2007، 265).

رابعا: نظرية التعلم الاجتماعي(لأسلوب النمذجة) Social learning theory

"اصحاب هذه النظرية العالمان (Bandore&Walters) توضح هذه النظرية الى ان نوع التعلم هو تعلم بالتقليد او بالملاحظة والتعلم من النماذج الجيدة "(الشناوي ،2000 : 58).

وهناك اربعة مراحل للتعلم من خلال النموذج هي :

- مرحلة الانتباه Attentionl Phease: هي شرط اساسي لحدوث عملية التعلم فلا تعلم بدون انتباه فالملاحظ ينتبه بدقة لسلوك النموذج بما فيها ايماءاته ويتابعه بدقة حتى سيتدخل المعلومات لمجاله الادراكي (عبد ،2018، 132).
- مرحلة الاحتفاظ Retention Phase: ويكون التعلم من خلال الاتصال فالحدثان المتجاوران ضروريا هما الانتباه لأداء النموذج ، وتمثيل ذلك الاداء في ذاكرة المتعلم (ابو جادو ،2003، 206).
- مرحلة اعادة الانتاج Rrprodactionphase : تقوم عملية اعادة الانتاج او الاستخراج الحركي للسلوك بالتحسن .
- مرحلة الدافعية Motintional Phase: تؤثر على عمليات التعلم بالملاحظة من خلال الانتقاء الذاتي للأنماط السلوكية المشبعة التي تصدر من النموذج ، وترى هذه النظرية ان التعزيز او العقاب بالإنابة عاملان يؤثران على دافعية المتعلم لأداء السلوكيات المراد تعلمها وليس على التعلم نفسه (ابو جادو ،2003، 206).

من خلال العرض السابق لنظرية التعلم الاجتماعي سيقوم الباحث بتبني هذه النظرية اطارا مرجعيا في تنفيذ جلسات البرنامج الارشادي وذلك للأسباب الأتية :

- تعتبر نظرية التعلم من النظريات التي تسهم في تفسير السلوك الاجتماعي .

- ان الهدف الاساسي من النظرية هو اكتساب افضل الطرق لتحويل او تغيير السلوك الغير مرغوب فيه.
- تعتبر اسلوب النمذجة من الاساليب الفعالة تساعد على مشاركة ما بين الملاحظ والنماذج ويكتسب المسترشد تحمل المسؤولية ومفهوم تقدير الذات واحترام الاخرين .
- تمتاز هذه النظرية بتعدد اساليبها ودور التعلم فيها عن طريق الملاحظة فان عرض النماذج الحسية (الرمزية ، الحية) يساعد على تكوين خزين من السلوك المرغوب فيه.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (أحمد ،2011): التعلق الآمن بالأم وعلاقته بالخوف الإجتماعي لدى أطفال الرياض

- الهدف: قياس التعلق الآمن بالأم لدى أطفال الرياض. والتحقق من الفرضيات:
- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في متغير التعلق الآمن بالأم.
- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين اطفال الروضة والتمهيدي في متغير التعلق الآمن بالأم.وقياس الخوف الإجتماعي لدى أطفال الرياض.
- العينة: بلغت عينة الدراسة (300) طفل من أطفال الرياض، الذين اختيروا بصورة عشوائية بسيطة.
- الأداة: من اجل "قياس (التعلق الآمن) و(الخوف الإجتماعي)، قامت الباحثة ببناء مقياس للتعلق الآمن، وبناء مقياس للخوف الإجتماعي.
- النتائج: ان أطفال الرياض لديهم تعلق آمن بأمهاتهم ولا فرق بين الذكور والإناث في متغيري التعلق الآمن بالام والخوف الإجتماعي. "وان أطفال مرحلة الروضة اكثر تعلقاً آمناً بالأم واكثر خوفاً إجتماعياً من أطفال مرحلة التمهيدي ، وجود الخوف الإجتماعي لدى اطفال الرياض.وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق الآمن بالأم والخوف الإجتماعي لدى أطفال الرياض.

2- دراسة موس وآخرون (Moss&et.al,1998): العلاقة الترابطية للتعلق في عمر المدرسة: الضيق المذكور من قبل الأم، التفاعل بين الأم- الطفل ومشاكل السلوك.

- الهدف: سعت الدّراسة التعرف إلى مدى إسهام التعلق والضيق المذكور من لدن الأم والتفاعل بين الأم والطفل في التنبؤ بمشاكل السلوك التي يذكرها المعلم، وإيجاد الفروق بين نتائج المجاميع لتحديد أنواع التعلق.
- العينة: شملت عينة الدراسة الأطفال من عمر (2–6) سنوات، جمعت القياسات الخاصة بالدّراسة خلال سنتين مع المشاركة بعمر (5–7) سنوات وعددهم (121) طفلاً، والعينة غير متجانسه من حيث مستوى الدخل، والترتيب الولادي، والمستوى التعليمي لأمهات الأطفال.
- النتائج: أظهرت النتائج أن الأطفال الآمنين قد تمثلت سلوكياتهم بالتفاعل المشترك مع الأبوين، الذي يستقصي البيئة بوساطة وجود الأم، والأطفال المتعلقين غير الآمنين قد تمثلت سلوكياتهم بالسلمية. وتوصلت الدّراسة إلى أن التفاعل بين الأم والطفل كان يختلف عن مجموعات التعلق وأسهم في مشاكل السلوك في سن المدرسة (Moss&et.al,1998:1390–1405).

منهجية البحث واجراءاته

"**التصميم التجريبي:**– لقد تبنى الباحث (تصميم المجموعة العشوائية بمجموعتين التجريبية والضابطة كما تم إجراء الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين) لأنه يوفر للباحث قدرا من الدقة بسبب اختيار المجموعتين قبليا وبعديا حتى يتمكن الباحث من التعرف على العوامل والمتغيرات التي لا تزال لها اثر في التجربة كي يتمكن من ضبطها" (الجابري وصبري ، 2013، 105) .

ثالثا. مجتمع البحث:– **يشمل البحث التلاميذ المدارس الابتدائية والبالغين (3092) تلميذا** موزعين على (20) مدرسة ابتدائية التابعة الى مديرية تربية ديالى في قضاء بلدروز / ديالى .

رابعا .

عينة البحث:– بلغت عينة البحث من (300) تلميذ موزعين عشوائية على (6) مدارس ابتدائية في قضاء بلدروز .

خامسا.عينة تطبيق البرنامج الارشادي :– قام الباحث بعدت خطوات الاتية :

1- طبق الباحث مقياس التعلق الامن على (50) تلميذ من تلاميذ المدرسة(حضر موت الابتدائية) عشوائيا ، و (50) من مدرسة (شمس ديالى الابتدائية) عشوائيا.

2- تم تصحيح الاجابات وترتيب تنازليا الدرجات من الاعلى الى الادنى.

3- تم اختيار عشرة تلاميذ بطريقة قصدية عن طريق القرعة في المدرستين التجريبية والضابطة من الذين حصلوا على الدرجات اقل ، كما موضح في الجدول (1).

جدول(1)

توزيع عينة التلاميذ على المجموعتين التجريبية و الضابطة

المجاميع	عدد التلاميذ
المجموعة التجريبية	10
المجموعة الضابطة	10
المجموع	20

سادسا. "التكافؤ بين المجموعتين:- اجري التكافؤ بين المجموعتين ببعض المتغيرات وهي(درجة التلاميذ على التعلق الامن قبل البدء بالتجربة ، التحصيل الدراسي للاب والتحصيل الدراسي للام) وقد اثبتت النتائج الاحصائية بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين ".

أولا:-"درجة مقياس التعلق الامن قبل البدء بالتجربة:-للتأكد من تكافؤ المجموعتين والبالغ عددهم (10) تلاميذ على متغير الدرجات المقياس التعلق الامن الذي تم تبنيه من قبل الباحث ، تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للرتب ، إذ كانت القيمة المحسوبة (42) وهي اكبر من القيمة الجدولية (23) عند مستوى (0,05) وهي غير دالة إحصائياً وجدول (2) يوضح ذلك ".

جدول(2)

درجات افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس التعلق الامن

ت	الضابطة		التجريبية		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	8	17	7	8.5	42	23	0.05	غير دالة
2	7	8,5	8	17				
3	7	8.5	7	8.5				
4	7	8.5	8	17				
5	7	8.5	8	17				
6	6	2	7	8.5				
7	8	17	7	8.5				
8	6	2	6	2				
9	8	17	7	8.5				
10	7	8.5	8	17				
مج	71	97.5	73	112.5				
المتوسط الحسابي	7.1		7.3					

ثانيا :-التحصيل للأب:

"رتب الباحث متغير التحصيل الدراسي للأب الى مستويات وفق نوع التحصيل إلى ثلاثة مستويات: (ابتدائي، ثانوي، جامعي) وقد جرى اختبار (كولموجروف – سمير نوف)؛ لغرض اختبار الفرق بين المجموعتين إذ أظهرت النتائج أَنَّهُ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة المحسوبة تساوي (0,244) والقيمة الجدولية (1,36) وبذلك أظهرت النتائج بأَنَّ المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير"، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للاب			قيمة K-S		دلالة الفرق 0,05
التحصيل الدراسي للأب			ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
	التجريبية	10	2	4	4	0,244	1,36	غير دالّة إحصائيا
	الضابطة	10	3	3	4			

ثالثا: التحصيل للأم:

"رتّب الباحث التحصيل الدراسي للأم الى مستويات التحصيل إلى ثلاثة مستويات: (ابتدائي، ثانوي، جامعي)، وجرى اختبار (كولمو جروف – سمير نوف) لغرض اختبار الفرق بين (التجريبية والضابطة) حيث أظهرت النتائج بأنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة "إحصائية بين المجموعتين عند" مستوى (0,05) إذ كانت القيمة المحسوبة تساوي (0,445) والقيمة الجدولية (1,36) وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير" والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

المتغير	المجموعة	العدد				قيمة K-S		دلالة الفرق 0,05
التحصيل الدراسي للأم			ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
	التجريبية	10	2	2	6	0,445	1,36	غير دالّة إحصائيا
	الضابطة	10	1	4	5			

ثالثا:– أداتا البحث:–للتحقق من أهداف البحث تم اعتماد الأداتين الآتيتين:–

اولاً :– "مقياس التعلق الآمن :تبنى الباحث مقياس (ابتسام احمد ،2011) المعد لقياس التعلق الآمن في المرحلة الابتدائية ويتكون هذا المقياس بصورته النهائية من (27) فقرة وتعطي ثلاث درجات للبديل الأول ودرجتين للبديل الثاني ودرجة للبديل الثالث وتبلغ اعلى درجة للإجابة "(81) وادنى درجة (27) .

"ولغرض التحقق من صدق الأداة وصلاحيتها فقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في علم النفس وقد حاز على نسبة اتفاق" (90%) .

"ومن ثم قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية كي يتأكد من وضوح الفقرات وتعليماته والزمن الاجابة على فقراته علما ان اعلى درجة (81)درجة واقل درجة هي (27) واعتبر الوسط الفرضي فيما اذا كانت تتمتع بالتعلق الامن ام لا" .

تم استخراج صدق الاداة بأكثر من طريقة وهي (صدق الظاهري ، وصدق البناء).

تم استخراج القوة التميزية للمقياس باستخدام طريقة (المجموعتان المتطرفتان) ، وتم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما :-

1- طريقة إعادة الاختبار :- Test – Retest: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (10)" معلماً ومعلمة بواقع (5) معلماً و(5) معلمة. ثم أعيد "تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور "أسبوعين من التطبيق الأول وبعد أن تم حساب" معامل الارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني بلغ معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات جيد على استقرار اجابات الأفراد على "هذا المقياس عبر الزمن .

2- طريقة معامل الفا كرونباخ للإتساق الداخلي Alpha Cronback Coefficient For Internal Consistency: "تعتمد هذه الطريقة على "إتساق أداء الفرد من فقرة إلى "أخرى وهذا يشير إلى متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الأختبار الى أجزاء بطرق مختلفة وقوة الإرتباطات بين الفقرات في الاختبار (Nunnally,1978:P-320). وقد بلغ "معامل الثبات بهذه الطريقة (0,76) وهو ما يشير الى انسجام الفقرات فيما" بينها.

"**الصدق الظاهري للبرنامج الارشادي:**- قام الباحث بعرض البرنامج الارشادي على عدد من المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لإبداء ملاحظاتهم بخصوص" :

- ما يتضمنه البرنامج من استراتيجيات وفنيات .

ادارة الجلسسة الرابعة:

- عرض موضوع الجلسة (الحب والحنان) ويبدئ يشرح مفهوم الحب للأطفال غرس هذه القيمة النبيلة فيهم يبدأ عبر الوالدين ومن داخل الاسرة بعدد من الايماءات والحركات

التي تعبر عن مفهوم الحب ومعانيه مثل العناق والقبلات والمعاملة اللطيفة والافعال الرقيقة .

- مناقشة الموضوع مع افراد المجموعة الارشادية والتطرق الى فوائد الحب والحنان من حيث ما يأتي :
  1. تقوية الثقة بالنفس.
  2. يؤسس صلات دائمة وقوية لدى التلاميذ اتجاه افراد اسرته (الاب – الام – الاخوة)
- يقوم المرشد بعرض صورة التلاميذ تحيط به الاسرة بالحب والحنان داخل الاسرة ، ويتحاور معهم بها 0
- يقوم المرشد بالعب الدور وبتدريب اربعة تلاميذ على لعب دور الاسرة تقدم الحب والحنان للإفراد من خلال تقديم صور حية ونماذج رمزية تجسد الموقف ويطلب من التلاميذ المشاركة بالانضمام الى المجموعة .
- المرشد يعلق ادائكم جيدا واحسنتم بارك الله فيكم مع تقديم هدية بسيطة لكل مسترشد.

التقويم : يقوم المرشد بطرح الاسئلة التالية :

- ما هو معنى الحب والحنان
- كيف يتكون الحب داخل الاسرة

التدريب البيتي : يطلب المرشد من افراد المجموعة الارشادية كتابة موضوع بأسلوبهم الخاص الذي يعزز الحب والحنان بين المسترشد وافراد اسرته .

الوسائل الإحصائية(The statistical Means): لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S).

1. معامل ارتباط بيرسون (person correlation coefficition) استعمال لحساب ثبات الاختبار بطريقه بطريقة التجزئة النصفية واعادة الاختبار .
2. ولكوكسن للعينتين المترابطتين (Wilcoxen test) دلالة النتائج بين للعينتين المترابطتين .

3. اختبار مان– وتني للعينات متوسطة الحجم (Man – Whitney test) استعمال لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتين التجريبية والضابطة عند التطبيق البرنامج في الاختبار القبلي عند احتساب التكافؤ بين المجموعتين .

الفصل الرابع

عرض النتائج و مناقشتها:–

الفرضية الأولى : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده".

" ولاختبار من "صحة هذه الفرضية استخدم "اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) "لمعرفة دلالة الفروق بين "الاختبارين القبلي والبعدي" ، إذ تبين أن القيمة المحسوبة "(صفر) ، وهي دالة إحصائياً" عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، أي ان هناك فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده وجدول" (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعة التجريبية		درجات الفرق	فروق مطلقة	الرتب	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي				المحسوبة	الجدولية		
1	8	20	12–	12	4,5–	صفر	8	0,05	دال إحصائيًا لصالح الاختبار
2	8	20	12–	13	7,5–				
3	7	21	14–	14	9,5–				
4	7	19	12–	12	9,5–				
5	7	20	13–	13	7,5–				
6	6	18	12–	12	4,5–				

ت	المجموعة التجريبية		درجات الحرية	فروق مطلقة	الرتب	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي				المحسوبة	الجدولية		
7	7	19	12-	11	1,5-				البعدي
8	6	18	12-	12	4,5-				
9	8	19	11-	11	1,5-				
10	7	19	12-	12	4,5-				
المجموع					الرتب الموجبة= صفر الرتب السالبة= 55				

"**الفرضية الثانية** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي" .

" ولاختبار من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (23) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند دلالة (0.05) ، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ،أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وجدول "(8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	مج		درجات الفرق	فروق مطلقة	الرتب	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي				المحسوبية	الجدولية		
1	7	9	2-	2	9,5-	23	8	0,05	غير دال
2	8	9	1-	1	4,5-				
3	7	8	1-	1	4,5-				
4	8	7	1	1	4,5				
5	9	8	1-	1	4,5-				
6	7	6	1	1	4,5				
7	7	6	1	1	4,5				
8	6	7	1-	1	4,5-				
9	8	7	1-	1	4,5-				
10	8	6	2	2	9.5				
المجموع					الرتب الموجبة= 23 الرتب السالبة32				

"**الفرضية الثالثة** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي".

"واجل لاختبار من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (مان وتني لعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين" الضابطة والتجريبية ، ونلاحظ أن القيمة المحسوبة (صفر) ، وهي "دالة إحصائياً عند موازنتها" بالقيمة الجدولية (23)" عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا" يعني رفض الفرضية" الصفرية وقبول الفرضية" البديلة أي توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج" ولصالح المجموعة التجريبية "وجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

ت	مج		الرتب		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	ت	ض	الرتب التجريبية	الرتب الضابطة	المحسوبة	الجدولية		
1	20	9	18	9	صفر	23	0,05	دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية
2	20	9	18	9				
3	21	8	20	6,5				
4	19	7	14,5	4,5				
5	20	9	18	9				
6	18	6	11,5	2				
7	19	6	14,5	2				
8	18	7	11,5	4,5				
9	19	8	14,5	6,5				
10	19	6	14,5	2				
المجموع	193	750	155	55				

ثانيًا: تفسير النتائج ومناقشتها (Raising and Defending the Result):

أوّلًا: "أَنَّ هناك فروقًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج؛ إذ تلقت المجموعة التجريبية برنامج إرشاديًا على وفق أسلوب (النمذجة)، وفي حين لم تتلقَ المجموعة الضابطة أي معالجة إرشادية؛ لذا ظهرت الفروق لدى المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر هذه الفروق لدى المجموعة الضابطة، وجاءت هذه النتيجة انطلاقًا من نظرية (باندورا)؛ لأَنَّ أسلوب النمذجة ساعد المرشد والمسترشد على اختيار السلوك البديل الذي يجري تعلّمه؛ ليحل محل الفعل غير المرغوب فيه، وإنَّ هذا الأسلوب ساعد المرشد على أَنْ يعرض على المسترشد الفكرة العقلانية لاستعمال هذا الأسلوب، وإنَّ حوار النمذجة عمل على خفض التوتر الذي قد يمرّ به المسترشد، وَأَنْ يجزئ السلوكيات المعقدة إلى خطوات صغيرة ويسيرة، ويبادر المرشد في المناقشة المسترشد حول السلوك المستهدف، مع تقديم التعزيز اللفظي للمسترشد في أثناء النقاش ، كما يسمح المرشد المجال للمسترشيين على ممارسة السلوك المستهدف بعد حدوث النمذجة" (ارفورد، 2012: 214).

يعزو الباحث سبب ذلك لما يأتي:

1- "إنَّ الفنيات الإرشادية كانت متنوعة وهي (تقديم الموضوع، والنمذجة الحية، والنمذجة غير حية، والتعزيز الاجتماعي، والتدريب البيتي) لها أثر كبير في تنمية التعلق الامن لدى التلاميذ".

2- "إنَّ اختيار عينة البحث هم الأطفال(التلاميذ)، وهي شريحة مهمة في المجتمع، وهم بحاجة ماسة إلى الحب والحنان والاهتمام من قبل افراد الاسرة ليكون لديهم تعلق امن ايجابي، وهو يساعد الكثير في استجابة الأطفال للبرنامج الإرشادي والإفادة منه، تتفق هذا السبب مع (دراسة احمد ، 2011 ودراسة موس وآخرون Moss&et.al,1998)" بانه لا توجد فروق بين افراد العينة في مستوى التعلق الامن بين الذكور والاناث وتنطبق هذه النتيجة مع نتائج التي توصل اليها البحث الحالي .

3- "أسهم البرنامج الإرشادي في تعلّم طريقة جديدة للتغلب على بعض المشكلات التي قد تواجه الأطفال في حياتهم، عن طريق استعمال بعض الأساليب المعرفية السلوكية".

4- "كانت عناوين الجلسات أكثر ملائمة في البرنامج الإرشادي وارتباطها بحاجات الأطفال المجموعة الإرشادية الذي أدى إلى مشاركة تفاعلية بين أفراد المجموعة التجريبية، والإستراتيجيات المقدمة كان لها أثر فعال في نجاح البرنامج الإرشادي.

5- استعمال الإرشاد الجمعي في تطبيق البرنامج الإرشادي كان له أثر إيجابي وفعال في تنمية التعلق الامن لدى الأطفال؛ إذ جعل الباحث المواقف الجماعية أكثر تحديدًا.

6- كان للتعزيز الاجتماعي أثر إيجابي سليم في خلق جو من الألفة والمحبة بين أفراد المجموعة الإرشادية".

7- وأدى ذلك إلى نجاح البرنامج؛ إذ أشار (زهران، 1980) إلى أَنْ قُصر مُدّة الجلسات الإرشادية للأطفال تساعد على نجاح طرائق الإرشاد مع الأطفال" (زهران،1980:417).

التوصيات: نتيجة لمّا تقدم من إجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1-توعية الأمهات من خلال وسائل الإعلام على أهمية التعامل الطبيعي مع الطفل المتعلق بأمه.

2-تنبيه المعلمات والأمهات على سلبيات التعلق الآمن السالب لدى الأطفال ومساعدتهم بوساطة البرامج الإرشادية للتخلص من هذه الظاهرة.

3-التخطيط المسبق لاجتماعات الآباء والأمهات وتحديد النقاط المهمة للسيطرة على التعلق السالب .

المقترحات: يقترح الباحث إجراء دراسات الاتية:

1- إجراء دراسة لبناء برنامج لعلاج حالات التعلق الشديد بالأم لدى الأطفال.

2- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التعلق الآمن والصحة النفسية .

3- إجراء دراسة موازنة باستخدام البرنامج الإرشادي المعد في البحث الحالي بين المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.

المصادر العربية:

- أبو جادو ، صالح محمد علي (2003) : علم النفس التربوي ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- ابو جادو، صالح محمد علي (2007) علم النفس التطوري، ط2، عمان–الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو جادو، محمد علي (1998): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (ط1):، دار الميسرة، عمّان، الأردن.
- أبو رياش وعبد الحق، حسين وزهرية (2007) علم النفس التربوي، ط1، عمان–الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجابري، كاظم كريم، بري، داود عبد السلام (2013): مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- د.أحمد عزت راجح (2011) أصول علم النفس ، دار المنابر بالقاهرة.
- دافيد ، ج ، ليبرمان (2008): كيف تؤثر في الآخرين ، ترجمة سعيد الحسنية ،الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان.
- الرشدان، عبد الله زاهي (2005) التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، عمان–الاردن، دار وائل للنشر.
- سمارة، عزيز ونمر، عصام (1999): محاضرات في التوجيه والإرشاد، دار الفكر للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.
- شلتز، دوان (1983) نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلّي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد، المكتبة الوطنية.
- الشمري، مريم خلف مطرود (2005) انماط تعلق المراهق بالوالدين وعلاقتها بالسلوك العدواني، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية الآدب.
- الشناوي ، محمد محروس (1994): نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار الفكر، القاهرة ، مصر.

- شيفر ، شارلز و ميلمان ،هوارد (1989) مشكلات الأطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها، ط1، ترجمة نسيمه داود ونزيه حمدي، عمان، منشورات الجامعة الاردنية.
- عبد الهادي ، جودت (2007) : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- العبيدي ، خنساء عبد الرزاق عبد سهيل (2005): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ديالى، العراق.
- العيسوي (2005) الانطواء النفسي والاجتماعي (الطفل الذاتوي)، ط1، بيروت–لبنان، دار النهضة العربية.
- قنطار، فايز نايف (1992) نمو العلاقة بين الطفل والام، مجلة عالم المعرفة.
- وزارة التربية (1978) : المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم التوثيق والدراسات ، مصطلحات في التعليم الفني والمهني ، العدد (128) .

المصادر الاجنبية:

- Bee, H.C. (1994) The Developing Child. New York, publishers Inc. 5th.ed.
- Beheshtifar, Malikeh (2014) problem social undermining in the organization applied mathematics in Engineering management and technology2 (1).
- Bowlby, J., Robertson , J. & Rosenbluth , D. (1952) A tow – year – old goes to Hospital Psychoanalytic Study of the Child , 7, 82 – 94
- Decourt, Jean-Claude.(2000). Les valeurs dans la société française 1980-2002,cycle de conférences pour la mission prospective et Stratégiques du Grande Lyon.

- Duffy, Michelle, Ganster, Daniel, Milan Pagon. (2002). Social undermining in the workplace. Academy of Management Journal, 45.
- Duffy,Scott, Kristin, Shaw, Jason, Tepper, Bennett, Aquino, Karl. (2012). A social context model of envy and social undermining. Academy of Management Journal, 55
- Eble , R . L (1972) : Essentials of Education Measurement , Prentic - Hall, New York .
- Fonagy P (1998) An attachment Theory Approach To The Treatment Of Difficult Patient. Bull Menninger Clin 62: 147 – 169
- Hershcovis, Sandy. (2011). Incivility, social undermining, bullying . . . Oh my! A call to reconcile constructs within workplace aggression research. Journal of Organizational Behavior, 32.
- Lee, Ki Young. Kim, Eugene. Bhave, Devasheesh. Duffy, Michelle. (2016). "Why Victims of Undermining at Work Become Perpetrators of Undermining: An Integrative Model," Journal of Applied Psychology (101:6).
- Ong, Lin Dar. Tay, Angeline. (2015). The Effects of Co-Workers' Social Undermining Behaviour on Employees' Work Behaviors. GAI Istanbul International Academic Conference Proceedings, Istanbul, Turkey.
- Robert, Feldman (2004) Child Development. 3rd-ed

ملحق (1)

تسلسل		
1	أ.د.اياد هاشم السعدي	جامعة ديالى /عميد كلية التربية / المقداد
2	أ.د.عبدالكريم محمود	معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى
3	أ.د.م.خنساء عبد الرزاق	معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى
4	أ.د.م.سلمى حسين كامل	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
5	أ.د.م.سناء علي حسون	الكلية التربوية المفتوحة / ديالى

الملحق (2)

مقياس التعلق الامن بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق عليه كثيراً	تنطبق عليه احياناً	لاتنطبق عليه ابداً
1	يجلس في حضن أمه بصورة مستمرة			
2	يبكي عندما تمرض أمه			
3	يتبع أمه أينما ذهبت			
4	يرفض أن يعتني به أحد غيرأمه			
5	يعانق أمه بشدة كلما يراها			
6	يُظهرالإستمتاع بوجوده قرب أمه			
7	يغضب إذا داعبت أمه أحد الأطفال			
8	يصعب عليه النوم منفصلاًعن أمه			
9	يصرعلى الإمساك بيد أمه عند الخروج معها			
10	يبتسم عند لقاء أمه			
11	يختبأ خلف أمه بوجود الغرباء			
12	يمتنع عن تناول الطعام في غياب أمه			
13	ينادي على أمه في كل حين			
14	يبكي بشدة عندما تغيب أمه عنه			
15	يمسك بطرف ثوب أمه عند انشغالها بعمل ما			
16	يصرعلى ان تطعمه أمه بنفسها			
17	يصفق بقوة فرحاً بعودة أمه			
18	يحتضن ثوب أمه عندما تغيب عنه			
19	يُكثرالحديث عن أمه			
20	يركض بسرعة إتجاه أمه حين يراها			
21	يصرعلى أن تشاركه أمه في اللعب			
22	يتجول في المكان الذي تتواجد فيه أمه			
23	يطلب أن تحممّه أمه بنفسها			
24	يلوّح بيده لإمه إذا كانت تقف أوتجلس بعيداً عنه			
25	يخبر أمه كل شيء مرّ به			
26	يُقبّل أمه بصورة مستمرة طوال الوقت			
27	يتوقف عن البكاء فوراً عند مشاهدة أمه			